

# دكّاش في عيد شفيح «اليسوعية»: نقص فرص العمل والخلل في النظام الجامعي يهدّدان التعليم



دكّاش يلقي كلمته

احتفلت جامعة القديس يوسف بعيد شفيحها في كلية العلوم والتكنولوجيا، سبقه قداس على نية العاملين في الجامعة من اساتذة واكاديميين وطلاب في الكنيسة. وقدم رئيس الجامعة البروفسور سليم دكّاش رؤية الجامعة للمستقبل للعام ٢٠٢٥، وأعلن ان إدارة الجامعة ستشهد في وقت قريب إنشاء مجلس أعلى يتناول الفكرة الأميركية لوجود مجلس أمناء من أجل إقامة توازن أفضل للقوى داخل الجامعة، ولكن أيضا لدعم تطورها وتعلقها بقيم الفرنكوفونية والتقليد التعليمي للرهبة اليسوعية.

واضاف: «نعتزم تطوير فكرة جامعة تكون ملتقى طرق وتقدم نفسها على أنها واجهة ثقافية ولقاء بين الأديان، وواجهة وطنية وإقليمية ودولية تهدف بأن تكون مساحة للنقاش والمصالحة بين اللبنانيين وغير اللبنانيين».

وتحدث عن المشاريع التي نفذت في الجامعة والتي ستنفذ، ولفت الى «ان معدل البطالة في العام ٢٠١٧ بلغ حوالى ٢٥٪، لكنه وصل إلى ٣٤٪ لمن هم دون الخامسة والعشرين من عمرهم، علما أن معدل البطالة بين

الخريجين اللبنانيين قد تجاوز اليوم ٣٠٪، وهو المتوسط بالنسبة إلى المنطقة العربية، في حين كان هذا المعدل من ١٠ إلى ١٢ في المائة في العام ٢٠١٣». وقال: «لا أريد أن أنسب هذه الأرقام المقلقة جدا بالنسبة إلى جامعاتنا إلى الوجود الفعال والكفوء لليد العاملة السورية. إن نسبة الطلاب المتقدمين بطلب منح دراسية

أو قروض إزدادت بنسبة تتخطى ١٠٠ في المئة بين الأعوام ٢٠١٣ و ٢٠١٧. ولكن هل يعقل أن الجامعات اللبنانية تخرج سنويا من ٢٣ ٠٠٠ إلى ٢٥ ٠٠٠ طالب في وقت لم تعد فيه البلاد قادرة على تقديم أكثر من ٤٠٠٠ فرصة عمل لهؤلاء الخريجين؟». وتطرق الى أوضاع الخلل في النظام الجامعي، مشيرا الى ظهور

نظام جامعي أو نظام طفيلي يتوسع من منظور تجاري وطائفي، بغياب التشريعات التي تتطلب ضمان الجودة ولا سيما التصرف الأخلاقي لهذه المؤسسات»، مؤكدا ان «هذا الخلل يتطلب إعادة تأهيل الدولة اللبنانية، وهي مهمة تقع على عاتق أي قوة سياسية تؤمن بسيادة لبنان كوطن ودولة».